

نائب: تأجيل الانتخابات خط أحمر والنظام لا يحتمل المساومات



شدد عضو مجلس النواب، النائب مهدي تقي، اليوم الاثنين، على أن مسألة تأجيل الانتخابات "خط أحمر"، مؤكداً أنها ستُجرى في موعدها المحدد دون أي خيار آخر.

وقال تقي في حديث تابعته المطلاع، إن: "الحديث عن تأجيل الانتخابات لا يعدو كونه محاولات من أطراف معادية للعملية السياسية لخلط الأوراق، وهو أمر لا معنى له"، مضيفاً أن "الانتخابات ستُجرى في موعدها المحدد ولا يوجد خيار بديل عن ذلك".

وأكد أن: "النظام السياسي في العراق قائم على دستور دائم ونهج ديمقراطي، وعلى الجميع الالتزام به، وبالتالي فإن تأجيل موعد الانتخابات أمر غير مقبول ولا مجال للنقاش فيه".

وكان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب قد نفى في وقت سابق تصريحات منسوبة إلى رئيس المجلس بشأن إمكانية تأجيل الانتخابات، مؤكداً أن ما تم تداوله عبر بعض الوكالات والقنوات ومنصات التواصل الاجتماعي غير دقيق وعاري عن الصحة بشكل قاطع.

ويشهد ملف الانتخابات في العراق جدلاً متكرراً منذ عام 2003، إذ غالباً ما ترتبط مواعيدها بظروف سياسية وأمنية واقتصادية متغيرة. وفي كل دورة انتخابية تثار مخاوف من تأجيلها أو التشكيك بنزاهتها، لا سيما مع وجود صراعات بين القوى السياسية حول قانون الانتخابات وآليات عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وكانت آخر انتخابات مبكرة قد أُجريت في تشرين الأو/أكتوبر 2021 على خلفية احتجاجات شعبية واسعة، وأسفرت عن تغييرات في موازين القوى داخل البرلمان.

ويأتي الحديث عن الانتخابات المقبلة وسط مطالب داخلية وخارجية بضرورة الالتزام بالمواعيد الدستورية، باعتبارها استحقاقاً ديمقراطياً أساسياً يضمن استقرار النظام السياسي ويعكس التزام العراق بمساره الدستوري.